

خطبة الجمعة بتاريخ ٢٠١٨/٦/٨ الموافق ٢٣ رمضان ١٤٣٩ هـ

وَجُوبُ الزَّكَاةِ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَدَسْتَهْدِيهِ وَنَشْكُرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الزَّكَاةَ مَطَهْرَةً لِلنُّفُوسِ وَتَزَكِيَّةً لَهَا وَأَمَرَ عِبَادَهُ بِإِيْتَائِهَا رَحْمَةً بِهِمْ وَأَثْنَى عَلَى مُؤْتِيهَا وَوَعَدَهُ بِالثَّوَابِ الْعَظِيمِ وَتَوَعَّدَ مَانِعَهَا بِالْعَذَابِ الشَّدِيدِ حَيْثُ يُحْمَى عَلَى مَا كَنَزُوا مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ وَلَمْ يُخْرِجُوا زَكَاتَهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهِ جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ. وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فَلَيْسَ ذَاتٌ كَذَاتِهِ وَلَا صِفَاتٌ كَصِفَاتِهِ وَلَا أَفْعَالٌ كَفِعْلِهِ سُبْحَانَهُ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَقْضِي بِهَا حَاجَاتِنَا، وَتُفَرِّجُ بِهَا كُرْبَاتِنَا، وَتَكْفِينَا بِهَا شَرَّ مَا أَهَمَّنَا وَسَلِّمْ عَلَى ءِإِلِهِ سَلَامًا كَثِيرًا.

أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ، فَإِنِّي أَوْصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْقَدِيرِ الْقَائِلِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٤﴾ يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ ﴿٣٥﴾﴾.

إِخْوَةَ الْإِيمَانِ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَرَضَ فَرَائِضَ فَلَا تُضَيِّعُوهَا وَحَدَّ حُدُودًا فَلَا تَعْتَدُوهَا وَحَرَّمَ أَشْيَاءَ فَلَا تَنْتَهِكُوهَا. وَمِمَّا فَرَضَ اللَّهُ تَعَالَى الزَّكَاةَ وَكَانَ وَجُوبُهَا فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الْهَجْرَةِ.

فَالزَّكَاةُ إِخْوَةٌ الْإِيمَانِ مِنْ أَكْبَرِ أُمُورِ الْإِسْلَامِ كَمَا رَوَى الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ عَنْ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ
وَأِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَحَجُّ الْبَيْتِ وَصَوْمُ رَمَضَانَ اهـ.

أَخِي الْمُسْلِمَ هَلْ أَنْتَ مِمَّنْ تَحِبُّ عَلَيْهِمُ الزَّكَاةُ؟

إِنْ كُنْتَ كَذَلِكَ فَهَلْ تَعَلَّمْتَ فِيْمَ تَحِبُّ الزَّكَاةُ وَكَمْ الْوَاجِبُ إِخْرَاجُهُ فِي زَكَاةِ مَالِكَ وَلِمَنْ يَحِبُّ
إِعْطَاءُ الزَّكَاةِ وَمَتَى؟ إِخْوَةٌ الْإِيمَانِ الْمُكَلَّفُ الَّذِي يَمْلِكُ شَيْئًا مِمَّا تَحِبُّ فِيهِ الزَّكَاةُ عَلَيْهِ أَنْ
يَتَعَلَّمَ التَّفَاصِيلَ الْمُتَعَلِّقَةَ بِهَا لِیُؤَدِّيَ حَقَّهَا عَلَى الْوَجْهِ الشَّرْعِيِّ الصَّحِيحِ.

فِيْمَ تَحِبُّ الزَّكَاةُ إِخْوَةٌ الْإِيمَانِ؟ الزَّكَاةُ تَحِبُّ فِي الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالغَنَمِ، فَإِنْ كُنْتَ تَمْلِكُ
إِبِلًا أَوْ بَقَرًا أَوْ غَنَمًا وَجَبَ عَلَيْكَ أَنْ تَسْأَلَ أَهْلَ الْعِلْمِ إِنْ كَانَتْ الزَّكَاةُ وَاجِبَةً عَلَيْكَ فِيمَا
تَمْلِكُ وَكَمْ تُخْرِجُ عَنْهَا زَكَاةً.

تَحِبُّ الزَّكَاةُ فِي الثَّمْرِ وَالزَّبِيبِ وَالزُّرُوعِ الَّتِي يَتَّخِذُهَا النَّاسُ قُوتًا فِي أَيَّامِ الرَّخَاءِ لَا
الْمَجَاعَةَ كَالْقَمْحِ وَالشَّعِيرِ وَالْحَمَّصِ وَالْفُولِ وَالذَّرَّةَ، فَإِنْ كُنْتَ صَاحِبَ بُسْتَانٍ فِيهِ نَخْلٌ أَوْ شَجَرٌ
عَنَبٍ وَجَبَ عَلَيْكَ أَنْ تَسْأَلَ أَهْلَ الْعِلْمِ إِنْ كَانَتْ الزَّكَاةُ وَاجِبَةً عَلَيْكَ فِي ثَمَرِ بُسْتَانِكَ وَكَمْ
تُخْرِجُ مِنْهَا زَكَاةً، وَإِنْ كُنْتَ صَاحِبَ مَزْرَعَةٍ تَزْرَعُ فِيهَا الزُّرُوعَ الْمُقْتَاتَةَ كَالْقَمْحِ وَالشَّعِيرِ وَالْفُولِ
وَالْحَمَّصِ وَالْعَدَسِ وَنَحْوِهَا وَجَبَ عَلَيْكَ أَنْ تَسْأَلَ أَهْلَ الْعِلْمِ إِنْ كَانَتْ الزَّكَاةُ وَاجِبَةً عَلَيْكَ فِي
زَرْعِكَ وَكَمْ تُخْرِجُ مِنْهَا زَكَاةً.

وَتَحِبُّ الزَّكَاةُ فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ سِوَاءَ حَصَلَهُمَا الشَّخْصُ بِشِرَاءٍ أَوْ هِبَةٍ أَوْ
بِاسْتِخْرَاجِهِمَا مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي خَلَقَهُمَا اللَّهُ فِيهِ بَعْدَ التَّنْقِيَةِ مِنَ التُّرَابِ أَوْ وَجَدَهُمَا مَدْفُونَيْنِ
مِنْ أَيَّامِ الْجَاهِلِيَّةِ فِي أَرْضٍ مَشَاعٍ، فَإِنْ كُنْتَ مَالِكًا لَشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَجَبَ عَلَيْكَ سُؤَالُ أَهْلِ
الْعِلْمِ إِنْ كَانَتْ الزَّكَاةُ وَاجِبَةً عَلَيْكَ فِي الْقَدْرِ الَّذِي مَلَكَتُهُ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ وَكَمْ تُخْرِجُ مِنْهُ
زَكَاةً.

وَتَحِبُّ الزَّكَاةَ أَيضًا فِي أَمْوَالِ التِّجَارَةِ الَّتِي تُقَلَّبُ بِعَرَضِ الرِّبْحِ كَالثِّيَابِ وَالذَّجَاجِ
وَالْحَدِيدِ وَعَظِيمِهَا لِمَنْ يَتَجَرَّبُ بِهَا، فَإِنْ كُنْتَ تَاجِرًا وَجَبَ عَلَيْكَ أَنْ تَسْأَلَ أَهْلَ الْعِلْمِ إِنْ كَانَتْ
الزَّكَاةُ وَاجِبَةً عَلَيْكَ فِي مَالِ تِجَارَتِكَ وَكَمْ تُخْرِجُ مِنْهُ زَكَاةً. فَهَذَا بِإِخْتِصَارٍ مَا تَحِبُّ فِيهِ الزَّكَاةُ.
وَلَا نُنْسَى زَكَاةَ الْفِطْرِ فَإِنَّهَا تَحِبُّ عَلَى مَنْ أَدْرَكَ آخِرَ جُزْءٍ مِنْ رَمَضَانَ وَأَوَّلَ جُزْءٍ مِنْ
شَوَّالٍ وَذَلِكَ بِإِدْرَاكِ غُرُوبِ شَمْسِ آخِرِ يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ فَتَحِبُّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَعَلَى مَنْ عَلَيْهِ
نَفَقَتُهُمْ إِذَا كَانُوا مُسْلِمِينَ.

إِخْوَةَ الْإِيمَانِ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ لَا يُخْرِجُونَ الزَّكَاةَ أَوْ يُخْرِجُونَهَا دُونَ الْقَدْرِ الْوَاجِبِ أَوْ
يُخْرِجُونَهَا لِمَنْ لَا يَسْتَحِقُّهَا. فَالْمُكَلَّفُ الَّذِي يَمْلِكُ شَيْئًا مِمَّا تَحِبُّ فِيهِ الزَّكَاةُ يَحِبُّ عَلَيْهِ أَنْ
يَتَعَلَّمَ التَّفَاصِيلَ الْمُتَعَلِّقَةَ بِهَا. فَمَنْ فَاتَهُ شَيْءٌ مِنْ تَعَلُّمِ أُمُورِ الزَّكَاةِ الْوَاجِبَةِ عَلَيْهِ أَوْ قَصَرَ فِي
إِيتَاءِ الزَّكَاةِ الْوَاجِبَةِ عَلَيْهِ فَلْيَتَدَارَكْ نَفْسَهُ قَبْلَ الْفَوَاتِ فَإِنَّ مَنَعَ الزَّكَاةَ مِنَ الْكِبَائِرِ وَكَذَا تَأْخِيرُ
دَفْعِهَا عَنْ وَقْتِهَا مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ كَمَا قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ اللَّهُ آكِلَ الرِّبَا وَمُؤَكَّلَهُ وَمَانِعَ
الزَّكَاةَ أَهْرَؤَاهُ ابْنُ حَبَّانَ.

إِخْوَةَ الْإِيمَانِ مَنْ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهُ مُثَلَّ لَهُ مَالُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُعْبَانًا ضَخْمًا
يُطَوَّقُهُ يُقَالُ لَهُ الشُّجَاعُ الْأَقْرَعُ يَقُولُ لَهُ أَنَا مَالِكٌ أَنَا كُنُزُكَ.

إِخْوَةَ الْإِيمَانِ فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ سَيَجْعَلُ اللَّهُ مَا بَخِلَ بِهِ مَا نَعُو الزَّكَاةَ طَوْقًا فِي أَعْنَاقِهِمْ قَالَ
اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ بَلْ
هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخَلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا
تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾^١ فَحَذَارِ يَا أَخِي الْمُسْلِمَ أَنْ تَكُونَ مِنْ هَؤُلَاءِ وَكُنْ مِنَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ فِيهِمْ
﴿رِجَالٌ لَا تُلْهِهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا
تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ﴾^٢

^١ ءال عمران/١٨٠.

^٢ النور/٣٧.

فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ وَأُدُّوا مَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ قَبْلَ الصَّوَاتِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِي يَوْمٌ لَا يَنْفَعُ فِيهِ مَالٌ أَوْ بَنُونَ إِلَّا مَنْ آتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿١١﴾ وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٢﴾ وَلَنْ يُؤَخَّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾ وَاللَّهُ أَسْأَلُ أَنْ يُوقِقَنَا لِمَا يُحِبُّ وَيَرْضَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِعِبَادِهِ لَطِيفٌ خَبِيرٌ. هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ.

الخطبة الثانية

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ وَنَشْكُرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْوَعْدِ الْأَمِينِ وَعَلَىٰ إِخْوَانِهِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ. وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَالِ الْبَيْتِ الطَّاهِرِينَ وَعَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَعَنِ الْأَيْمَةِ الْمُهْتَدِينَ أَبِي حَنِيفَةَ وَمَالِكٍ وَالشَّافِعِيَّ وَأَحْمَدَ وَعَنِ الْأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ. أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ فَإِنِّي أُوصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فَاتَّقُوهُ.

Mon frère en Islam, fais-tu partie de ceux pour qui la Zakat est un devoir ?

Si c'est le cas, as-tu appris sur quoi tu dois payer la Zakat et combien tu dois payer ? À qui tu dois la donner et quand la donner ?

Chers frères de foi, la personne responsable qui possède quelque chose sur laquelle la Zakat est obligatoire doit apprendre les détails qui s'y rapportent pour s'acquitter de cette obligation de la manière convenable selon la Voie révélée.

Sur quoi la Zakat est-elle un devoir cher frères de foi ? La Zakat est un devoir sur les chameaux, les bovins, les chèvres et les moutons. Par conséquent, si tu possèdes des chameaux, des bovins, des chèvres ou des moutons, alors tu dois demander aux gens de science si la Zakat est un devoir pour toi, sur ce que tu possèdes, et combien tu dois donner en Zakat.

La Zakat est également un devoir sur les dattes, les raisins secs et les récoltes que les gens prennent comme nourriture de base, quand ils ont le choix et non pas en période de famine, comme le blé, l'orge, les pois chiches, les fèves et le maïs. Si tu possèdes des vergers dans lesquels il y a des dattiers ou des vignes, alors tu dois demander aux gens de science si la Zakat est un devoir pour toi sur les fruits de ton verger et combien tu dois en donner au titre de la Zakat.

Si tu possèdes des champs dans lesquels tu plantes ce que les gens prennent comme nourriture de base en période de choix, comme le blé, l'orge, les pois chiches, les fèves, les lentilles et ce qui est de cet ordre, alors tu devras demander aux gens de science si la Zakat est un devoir pour toi sur tes récoltes et combien tu dois en donner au titre de la Zakat.

La Zakat est également obligatoire sur l'or et l'argent métal, que la personne les ait obtenus en les achetant, ou bien reçus en dons, ou extraits de l'endroit dans lequel *Allah* les a créés, après les avoir nettoyés de la terre, ou encore trouvés enfouis depuis l'époque de la *jahiliyyah* dans une terre commune à l'ensemble des gens. Si tu possèdes quelque chose de ce genre, tu devras demander aux gens de science si la Zakat est obligatoire pour toi sur la part d'or et d'argent que tu possèdes, et combien, le cas échéant, tu dois donner comme Zakat pour l'or et l'argent métal.

La Zakat est également obligatoire sur les biens commerciaux, c'est-à-dire les biens qu'on achète et qu'on vend dans l'objectif de faire des bénéfices, comme par exemple les vêtements, les poulets, le fer ou autres, pour celui qui en fait le commerce. Si tu es un commerçant, tu devras demander aux gens de science si la Zakat est un devoir sur toi ou pas, concernant les biens de ton commerce et combien tu dois en donner au titre de Zakat.

Voici en résumé ce sur quoi la Zakat est un devoir. Nous n'oublierons pas bien sûr la Zakat de la fin du jeûne, parce qu'elle est un devoir pour celui qui est vivant une partie de *Ramadan* et une partie de *Chawwal*, c'est-à-dire vivant depuis *Ramadan* et toujours vivant après le coucher du soleil du dernier jour du mois de *Ramadan*. Elle est alors un devoir pour tout musulman et pour tous ceux qui sont à sa charge s'ils sont musulmans.

Mes frères de foi, beaucoup de gens ne versent pas la Zakat, ou versent moins que la part obligatoire, ou bien la donnent à ceux qui n'y ont pas droit. Celui qui est responsable et qui possède un bien sur lequel la Zakat est obligatoire doit apprendre les détails qui s'y rapportent. Celui qui a fait preuve de manquement en cela, c'est-à-dire qui n'a pas appris les sujets de la Zakat qui lui sont obligatoires d'apprendre, ou qui a failli dans l'acquittement de la Zakat qui lui est obligatoire de verser, alors qu'il se rattrape avant qu'il ne soit trop tard. Car s'abstenir de payer la Zakat compte au nombre des grands péchés, retarder son versement par rapport à son temps sans excuse est également un grand péché comme l'a dit le Prophète *salla l-Lahou ^alayhi wasallam* dans un *hadith* rapporté par

Ibnou Hibban et qui signifie : « **Allah a maudit celui qui consomme le riba, celui qui le donne à consommer, ainsi que celui qui s'abstient de payer la Zakat.** »

Chers frères de foi, au Jour du jugement, *Allah* fait que ceux qui ont fait preuve d'avarice et se sont abstenus de payer la *Zakat* auront un collier qui enserrera leur cou. *Allah tabaraka wata^ala* dit : [sourat *Ali- Imran* / 180] ce qui signifie : « **Que ceux qui ont fait preuve d'avarice concernant les biens que Allah leur a accordés ne pensent pas que c'est un bien pour eux, en réalité c'est un mal pour eux. Leurs biens les étoufferont au Jour du jugement. À Allah revient la possession des cieux et de la terre et Allah sait tout de ce que vous faites.** »

Alors méfie-toi, mon frère musulman, d'être de ce genre-là, soit plutôt au nombre de ceux à propos desquels *Allah* dit dans *sourat An-Nour* ce qui signifie : « **Des hommes qui ne sont pas détournés par un commerce ni par une vente, de l'évocation de Dieu, de l'accomplissement de la prière, de l'acquittement de la Zakat. Ils craignent un jour dans lequel les cœurs et les regards seront animés de crainte.** »

وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ أَمَرَكُمْ بِأَمْرِ عَظِيمٍ، أَمَرَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ فَقَالَ ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾. اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا اِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا اِبْرَاهِيْمَ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا اِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا اِبْرَاهِيْمَ اِنَّكَ حَمِيْدٌ حَمِيْدٌ، يَقُوْلُ اللّٰهُ تَعَالَى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴿١﴾ يَوْمَ تَرَوُنَّهَا تُذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللّٰهِ شَدِيْدٌ ﴿٢﴾﴾، اَللّٰهُمَّ اِنَّا دَعَوْنَاكَ فَاسْتَجِبْ لَنَا دُعَاءَنَا فَاغْفِرِ اللّٰهُمَّ لَنَا ذُنُوْبَنَا وَاِسْرَافَنَا فِي اَمْرِنَا اللّٰهُمَّ اغْفِرِ لِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْاَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْاَمْوَاتِ، اللّٰهُمَّ وَفَّقْنَا اَنْ نَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَاَوْزِعْنَا اَنْ نَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي اَنْعَمْتَ عَلَيْنَا وَعَلَى الْوَالِدِيْنَ، اللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الَّذِيْنَ يُؤَدُّوْنَ زَكَاتِهِمْ عَلَى مَا اَمَرْتَ. اللّٰهُمَّ اَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَا وَاَلْفَ بَيْنَ قُلُوْبِنَا. رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ اللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا هُدَاةً مُّهْتَدِيْنَ غَيْرَ ضَالِّيْنَ وَلَا مُضِلِّيْنَ اللّٰهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا وَعَامِنُ

^١ الأحزاب/٥٦.

^٢ الحج/٢-١.

رُوعَاتِنَا وَآكِفِنَا مَا أَهَمَّنَا وَقِنَا شَرَّ مَا نَتَخَوَّفُ اللَّهُمَّ اجْزِ الشَّيْخَ عَبْدَ اللَّهِ الْهَرِيرِيَّ رَحْمَاتُ اللَّهِ
عَلَيْهِ عَنَّا خَيْرًا. عِبَادَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ
وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ، يَعْظُمُ لِعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ. أَذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يُثَبِّتْكُمْ وَاشْكُرُوا يَزِدْكُمْ،
وَاسْتَغْفِرُوا يَغْفِرْ لَكُمْ وَاتَّقُوا يَجْعَلَ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَخْرَجًا، وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.